

معركة القادسية الجزء الأول | قصة الخلافة الراشدة [63]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والثلاثين من آ قصة الخلافة الراشدة وفي الحلقة الماضية تكلمنا على الاحداث التي سبقت موقعة القادسية. لما نقول موقعة - 00:00:00

ميسي هذا يوم من ايام الله عز وجل. آ الله عز وجل يذكر موسى عليه السلام ان يذكر قومه. يقول في القرآن الكريم وذكره بايام الله. هناك في ايام بيحصل فيها نوع من التغير الكبير جدا في خريطة الارض في خريطة الدنيا في خريطة - 00:00:17

الدول الكبرى الامبراطوريات احداث وساعات بيبقى اليوم ده يوم محدود يعني هو فعلا يوم زي يوم بدر يوم بدر يعتبر وهو يوم تأسيس الدولة الاسلامية استقرار الدولة الاسلامية. عشان كده ربنا سميه يوم الفرقان - 00:00:37

اتراجع التاريخ بتلاقي في بعض الايام زي كده. حتى في تاريخ غير المسلمين يعني مش لازم تاريخ المسلمين. تاريخ المسلمين وغير المسلمين تاريخ البشر بشكل عام. في ايام مؤثرة في ايام بتغير مسار الدنيا. في ايام بتسقط فيها امبراطوريات وتقوم امبراطوريات اخرى - 00:00:53

دول عملاقة بتنتهي نتيجة هزيمة في موقعها او موت انسان معين في يوم من الايام او حدس من الاحداث اه تغير يعني الامور اللي بتشوفوها في التاريخ بتبقى شكلها غريب وعجيب. لكن الحقيقة لما تيجي تراجع الامور بشيء من التحليل العميق - 00:01:09

تلاقي ان القصة مش قصة يوم في الواقع. هي قصة اعداد مسبق واليوم ده هو الذي ظهر فيه امر الله عز وجل. يعني الجيش الذي حقق النصر في القادسية ما هواش اعداد اليوم اللي قبل القادسية او اليومين اللي - 00:01:29

القدسية باعداد سنين طويلة سنين طويلة من الحياة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة وسنين طويلة من الحياة في المدينة المنورة وسنين طويلة من الحياة مع ابي بكر الصديق - 00:01:44

ثم عمر بن الخطاب الى ان اتى يوم القادسية. اعداد طويل جدا. الجنود هؤلاء اعدوا على مدار يعني عشرة عشرين سنة على حسب اسلام كل واحد منهم متى اسلم. القضية قضية عميقة. كذلك الدولة الفارسية. نقول دولة فارسية عملاقة - 00:01:57

الاف السنين يعني تاريخ طويل جدا تاريخ الفرس فعلا بيمتد الاف السنين. وهزه الدولة من بني ساسان يعني بقى لها يعني قرون بتحكم هذه المناطق. وفجأة بنشوف تداعيات الدولة او سقوط الدولة او انهيار الدولة يوم بعد يوم. وبعض الايام بتكون مؤثرة جدا - 00:02:17

في السقوط زي يوم القادسية. الكلام ده احنا ممكن يتهيأ لنا ان لو كانوا انتصروا في المواقع دي جايز كانوا كملوا. لا هي القضية ان في نوع من عوامل الانهيار بتتفشى في الدولة على مدار عدة عقود او عدة قرون سم كانت النهاية في هذا اليوم - 00:02:37

الذي قدره الله عز وجل هو هذا اليوم من ايام يوم القادسية. لكن عندهم فساد عندهم آ سوء ادارة عندهم آ بعد عن الاخلاق الحميدة عندهم اشياء كثيرة خلتهم اهل لهذا السقوط وهذا الانهيار. هنشوف احنا بعد موقعة القادسية قد ايه الخطوات متسارعة في نهاية هذه الامبراطورية العملاقة. كان في حاجة اسمها - 00:02:57

فرس ما عدش فيه حاجة اسمها فرصة فجأة بعد آ يعني عدة سنوات قليلة من الحروب وكان فيها بعض الايام المشهودة او المشهورة او الكبيرة زي يوم القادسية يوم القادسية ده اشترك فيه من المسلمين زي ما قلنا اثنين وتلاتين الف. الجيش المسلم اثنين وتلاتين الف على رأسهم سعد بن ابي وقاص احد - 00:03:20

بالعشرة المبشرين بالجنة وخال الرسول صلى الله عليه وسلم. شخصية من الشخصيات العملاقة في التاريخ الاسلامي. الناحية الثانية

كان على رأس الجيوش الفارسية اكبر شخصية عسكرية في تاريخ الفرس الحديث اللي هو رستم. وده من القادة المشهورين واللي بتكتب عنهم اساطير كثيرة في - [00:03:43](#)

تاريخ الفارسي من شدة يعني شهرته وقوته وبأسه وشجاعته وقدرته على الادارة. آ الدولة الفارسية كلها تحت قيادة يسجد يسجد هذا الثالث. وده كان عنده خمستاشر سنة كان كسرى الاخير الذي اتفقت عليه الفرس واجتمعوا على كلمته. وطبعا - [00:04:03](#) طبعا الدولة المسلمة تحت قيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الكلام ده بيتم في شهر شعبان سنة خمستاشر من الهجرة. قلنا الجيش الاسلامي انسحب من العراق لحد اطراف الصحراء في مكان اسمه القادسية. القادسية تقريبا ستين كيلو جنوب النجف - [00:04:23](#)

على اطراف الجزيرة العربية بين العراق والجزيرة العربية يدوبك يعني القادسية آ ارض منبسطة. المسلمين اختاروا المكان دهوت قبل الفرس. يعني هم اللي فكروا فيه. فبرضه كان عند المسلمين مزية ان هم يحددوا ارض الموقعة وطريقة المناورة والخطة اللي ممكن توضع اثناء - [00:04:41](#)

القتال لكن طبعا احنا بنتكلم على واحدة ثمانية اثنين وثلاثين آ الف ضد متين واربعين الف. الجيش الفارسي كان متقسم قسمين. القسم الاول اللي هو يقاتل في المقدمة مية وعشرين الف. وقسم الاحتياطي اللي - [00:05:06](#)

بعد القسم الاول ما بيتدي المعركة كان مية وعشرين الف تانيين. بنتكلم متين واربعين الف جندي موجودين في مكان واحد ربع مليون. يعني ده رقم كم مفزع برقم من ارقام اللي هي غير متكررة في التاريخ. آ الموقعة من اشهر المواقع في التاريخ ومن اكثر المواقع - [00:05:22](#)

التي سجلت التفاصيل لها زات المواقع القديمة يعني. سبحان الله! ربنا شاء ان في اول يوم من ايام القتال يمرض سعد ابن ابي وقاص مرضا شديدا اه ايه اللي اصيب به بعض الروايات بتقول اصيب بعرق النسا بعض الروايات بتقول اصيب بدمامل جاييز يكون عنده هيربس يعني حاجة من الحاجات اللي هي - [00:05:42](#)

آ عصبية اه اصابت ظهره يعني لدرجة ان هو ما كنش يعرف يقعد اصلا لا يركب خيل ولا يقعد فما قدرش يشترك في القتال. دي شيه غريب جدا. كلنا نعرف طبعا القادسية سعد ابن ابي وقاص - [00:06:08](#)

لكن هو ساعة بنخلص لم يقاتل في القادسية ابدأ. انما هو اشرف على القتال. اشرف ازاى على القتال؟ كان في قصر مهجور كده لا في ارض الموقعة هو خد القصر ده مكان ادارة طلع فوق السطح بتاعه فرشوا له زي مخدات على القصر ونام على بطنه ما يقدرش - [00:06:22](#)

يقعد على المقعدة ولا على ظهره ويركن على حاجة. الظهر كله دمامل واصابات شديدة. مرضية يعني ما هياش اصابات معركة لكن هذا يعني اللي ربنا سبحانه وتعالى اراده على هذا اليوم. فكان ناييم على آ بطنه ومشى في ارض الموقعة - [00:06:42](#)

وبيشرف على الموقعة من خلال احد المسلمين. مين المسلم اللي هو من خلاله بيشرف على الموقعة خالد بن عوفطة. رضي الله عنه وارضاه من الصحابة خالد ابن ارفطة زي ما انتم يعني لعل معظم المشاهدين والمشاهدين اول مرة يسمع اسم خالد بن عرفات وهو اسمه غير متكرر في التاريخ كتير لانه موجود - [00:07:02](#)

في بعض الروايات وموجود في بعض المواقف ليه ذكر طبعا في مواقع الفتح الاسلامي في العراق بعد هذه الموقعة لكن اول مرة يسمع اسمه بشكل كبير في موقعة القادسية. وطبعا ده بيدلنا على قد ايه في طاقات وفي خامات عظيمة جدا - [00:07:23](#)

في الصحابة الكرام وفي التابعين احنا ما نعرفش عنها حاجة لكنها مؤثرة. هذا الرجل مؤثر لدرجة ان هو في الاثنين وثلاثين الف جندي. اللي هم كتير جدا جدا منهم من الصحابة - [00:07:43](#)

الكرام سعد ابن ابي وقاص يختار يكون هو القائد العام لموقعة القادسية. طبعا مهم جدا اننا نعرف ان قبل موقعة القادسية بشهر على الناحية الثانية على الشام على الجناح العسكري الاخر للمسلمين في الشام كانت هناك - [00:07:53](#)

الموقعة الضخمة جدا هي موقعة اليرموك. اليرموك كت في رجب خمستاشر هجرية. والقادسية في شعبان خمستاشر هجرية. تخيل!

يعني شهر واحد المسلمين كانوا يبحاربوا الدولة الرومية او الرومانية الامبراطورية الكبرى ويبحاربوا بعدها على طول الدولة الفارسية. فده - [00:08:12](#)

بيعرفنا ان برضو قطاع ضخم جدا من الاسماء اللامعة الكبرى ما هياش متاحة لنا في ارض العراق. موجودة كانت في ارض الشام بتقاتل في الشام. منها طبعا العلم الكبير خالد ابن الوليد رضي الله عنه كان في اليرموك ابو عبيدة ابن الجراح يزيد ابن ابي سفيان شرح به لابن حسنة اسماء كبرى من المقاتلين - [00:08:32](#)

المسلمين الاشداء ومن القادة العسكريين المهرة كلهم كانوا في ارض الشام. لكن شاء الله ان تتزامن المعركتان الكبيرتان في تاريخ المسلمين القادسية واليرموك في وقت واحد شهر واحد او شهرين ورا بعض يعني - [00:08:52](#)

طيب آ خالد ابن عفوتا بدأ يدير الامور وبدأ القتال في يوم تلتاشر شعبان سنة خمستاشر هجري الجيش الفارسي كان معه ثلاثة وتلاتين فيل. ثلاثة وتلاتين فيل دولت دبابات يعني قوة طاحنة. وكان على رأس - [00:09:11](#)

هذه الافال فيلين الفيل الابيض والفيل الاجرب ودول اقوى الافال وبيتبعهم بقية الافال. والجيش الفارسي كان ببيضم بعض القادة الكبار زي مهما نجدويه مهما جذويه ده لازم تفتكروا الاسم ده كويس - [00:09:33](#)

لان هو ده اللي حقق النصر على موسيين في موقعة الجسر. وكان السبب في قتل مقتل ابي عبيد بن مسعود الثقفي وكان له اثر في تاريخ المسلمين من المؤسف يعني او المحزن اللي هو موقعة الجسر المشهورة يعني. وكان فيه الجالينوس والهرموزان واسماء تانية كبيرة - [00:09:48](#)

بدأ القتال مبكرا يوم تلتاشر شعبان في الصباح وبدأت الهجمة لصالح الفرس والفرس هجم على المسلمين بقوة الافال المدرعة المقدمة ديت فحصل نوع من الانكسار عند الجيش المسلم شديد حقيقة يعني تحمل - [00:10:08](#)

اه عبه هذه الهجمة الاولى قبيلتين من القبائل المسلمة. الجيش المسلم يا اخوانا كان بيتقسم قبائل يعني ايه قبائل؟ يعني هو الجيش فيه ميمنة وفيه قلب وفيه ميسرة وساعات فيه مقدمة وفيه مؤخرة يعني ساعات بتقسم ثلاث اقسام او خمس اقسام - [00:10:25](#) عادة كانوا بيضعوا القبيلة مع بعضها في قسم واحد. يعني قبيلة بجيلة او قبيلة اسد الاتنين في الميمنة. ممكن قبيلة تايمه او قريش او الانصار او كذا يكونوا في مكان معين. ممكن قبائل الاسد او قبائل آ تميم او غيرها تكون في - [00:10:44](#)

ليه بيحطوا قبائل مع بعضها؟ لان طبعا احنا في الاخر آ زي ما بنقول كده الاسلام مزج ما بين كل القبائل وبين كل الاعراق وكل العنصريات خلاص كلنا حاجة واحدة كلنا مسلمين. لأ هو كان فيه آ اسباب لهذا الموضوع. اسباب معنوية واسباب عسكرية - [00:11:04](#)

الاسباب المعنوية ان اه اه يمر عليهم قائد الجيش دائما يعني في اول موقعة يمر قائد الجيش ويقول لا نؤتى من قبلكم بني كذا. ويحدد ايه؟ الاسم قبله. كل قبيلة تبقى مش عايزة تكون الهزيمة من ناحية - [00:11:24](#)

قبيلة قريش او من ناحية قبيلة الخزرج او من ناحية قبيلة اسد او هكذا. دي حطة مزروعة في داخل كل انسان. والاسلام هنا بيضغط قال لي ما فيش ما فيش تعارض. يعني انا وان كنت نوع النعلي لا اله الا الله محمد رسول الله. ونعلي شأن العقيدة. الا ان انا ما بلغيش حب الانسان - [00:11:44](#)

لقبيلته وحب الانسان لابييه وامه وحب الانسان لاسلافه وحب الانسان لاسرته. ما فيش ما فيش تعارض. طالما ان هذا بيصب في مصلحة هذا يعني هذا الحب للقبيلة بيصب في مصلحة الاسلام في النهاية - [00:12:04](#)

فكان يبيجي القائد يمر على بني اسد لا نؤتى من قبلكم بني اسد. وكان شاطر قوي في الكلام ده خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. كان دايم يحفز الناس بهذا - [00:12:18](#)

اه الاسلوب. كذلك هذا الاسلوب تم في موقعة القادسية وفي غيرها من المواقع. فكانت القبيلة بتبقى متجمعة الى جوار بعضها البعض. ديت نقطة معنوية مهمة جدا النقطة الثانية المهمة في هذه المسألة هي النقطة العسكرية ان القبائل متجمعة من - [00:12:28](#) اماكن مختلفة. يعني انا عندي ناس اول مرة يشوفوا بعضهم في ارض القادسية. احنا بنتكلم على اتنين وتلاتين الف. الجيش الاسلامي

اللي كان موجود قبل قدوم آآ المدد كان عشر تلاف. عشر تلاف واحد من اهل من المسلمين اللي كانوا موجودين في الجيش الاسلامي في العراق - [00:12:48](#)

فدولت عارفين بعض العشر تلاف عاشوا مع بعض فترة طويلة لكن المدد اللي جاي ده اللي هو بنتكلم على اربعة وعشرين الف انسان او اثنين اثنين وعشرين الف انسان جايين فوق - [00:13:08](#)

العشر تلاف وخمسمية جايين من بني اسد وخمسمية جايين من اليمن وخمسمية جايين من شرق الجزيرة وخمسمية جايين من لخم او جذام او كل الناس من من اي مكان جايين. فالناس مش عارفة بعضها. ففي ارض القتال في هذه الظروف جاييز الناس كمان ما بتبقاش لابسة لبس آآ واحد زي دلوقتي جيوش - [00:13:18](#)

المعاصرة بتلاقي في لبس واحد للناس كلها ما كنش كده كان واحد بيحي من بيته على ارض القتال مباشرة لا انت عارفه والهيئة بتاعته ولا بشكله ولا ممكن الناس كلها شبهها شبه بعضها كلها يعني من القبائل العربية وفيه قبائل عربية بتساعد الفرس. ممكن تكون الامور مختلفة - [00:13:38](#)

ولذلك عشان يعني يضمن الامن للجيش كان بيحط كل قبيلة مع بعضها يبقوا عارفين بعض. فالميمنة المسلمين كان فيها بني اسد وبني بجيلة هذه تحملت العبء الاكبر. برضه الجيوش ما كنتش بتختلط كلها مرة واحدة. يعني الجيوش تختلط مرة واحدة في نهاية - [00:13:58](#)

المعركة لكن في اول المعركة كانوا دايمًا يخلوا يحركوا الميسرة يحركوا الميمنة يحركوا القلب والباقي بينتظر شف الاجواء شكلها ايه آآ يعني كيف تكون الامور بعد كده يبتدي تتقدم فرقة اخرى تحمل عبء هذا الامر بني اسد وبني بجيلة - [00:14:18](#)

بني اسد سقط منها في هذا اليوم خمسمئة شهيد يعني بص الشهداء المسلمين في الفيوم القادسية الاول هذا خمسمية. هم كلهم تقريبا من بني اسد. وارجع افكركم ثاني باللي قتلوه الحلقة اللي فاتت - [00:14:36](#)

بني اسد على رأسهم مين؟ على رأسهم طليحة ابن خويلد الاسدي وبني اسد دولت كانوا ايه؟ كانوا مرتدين سبحان الله يعني القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. الناس ديت كانت مرتدة من حوالي ثلاث اربع سنين في حروب الردة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان بيتزعهم طليح ابن خويلد الاسدي. الان - [00:14:52](#)

في موقعة القادسية هم الذين يتحملون عبء المعركة. هم الذين تلقوا الصدمة الاولى للفرس. هم الذين ثبتوا في ارض القتال حتى سقط منهم خمسمئة. شف النهايات. اراد الله عز وجل لهم الخير فامد في - [00:15:12](#)

الى ان وصلوا لهذه اللحظة ولقوا الله عز وجل الشهداء. ولو ماتوا كما مات بعض اصحابهم في موقعة اه زاخ مواقع الردة المشهورة اللي كان بيقودها خالد الريد ضد بني اسد. في ناس من اصحابهم ماتوا في موقعة بني اسد. موقعة بزاخة مع بني اسد - [00:15:32](#)

الناس دي ماتت على الردة. يعني جهنم وبئس المصير ميت كافر بالله وبرسوله ويحارب الجيش المسلم. يعني بمنتهى الوضوح جيش ابي بكر الصديق رضي الله عنه فالقضية كانت واضحة جدا ومع ذلك سبحان الله في ناس نجت من هذا اليوم وكتب الله عز وجل لها البقاء - [00:15:52](#)

الى القادسية واستشهدوا في ارض في ارض القادسية. اليوم ده كان يوم صعب جدا استمر القتال فيه لحد المغرب عادة في هذه الحقبة من الزمن حتى في موقعة اليرموك في موقعة نهاوند في موقعة المدائن في غيرها. كان - [00:16:12](#)

وده ليوم واحد. لكن هنا في اخر اليوم عند المغرب ما كانش الموضوع حسم. لا لسه فيه اه يعني اه جيوش قوية واقفة فعلى اقدامها. سقط من من المسلمين خمسمئة شهيد. وسقط من الفرس الفان في هذا اليوم. يعني خسائر الفرس اكبر من - [00:16:32](#)

ساري المسلمين لكن طبعا جيوش الفرس ضخمة جدا الفين جاييز مش مؤثرين على شكل الجيش وحركة الجيش اكثر شيء ارهق المسلمين في هذا اليوم الافعال. عشان كده سعد ابن ابي وقاص من فوق القصر يبشير الى خالد ابن عرفات ان هو بيعت رسالة -

[00:16:52](#)

لاحد المسلمين عاصم ابن عمرو التميمي. عاصم ابن عمرو التميمي هذا من كبار القادة المسلمين. وهو اخو القعقاع ابن عمرو التميمي.

القعقاع ما كانش موجود دلوقتى. القعقاع كان في الشام. بس هنشوفه. هنشوف مواقع القادسية هيجي هيجي ثاني يوم يعني. انما هو في اول يوم ده ما كنش القعقاع موجودة. كان اخوه كان موجود عاصم - [00:17:12](#)

برضه من المشاهير يعني من القادة الكبار فسيدنا سعد ابن ابي وقاص بعث له رسالة عن طريق خالد ابن عرفوطة ان هو يشوف حل موضوع الافيال ده لان الافيال ده هم اللي عاملين قلق عند المسلمين بسبب ان هم بينفروا خيول المسلمين. فبيجي الفيل يهجم تلاقي الخيل - [00:17:32](#)

نفر من ارض القتال وهرب والقائد بتاعه مش عارف يرجعه ثاني بسهولة لارض المعركة. فكان لازم يشوف حل في موضوع الافيال فعمل فرقة رضي الله عنه عاصم عمرو التميمي من من بني تميم. فرقة بتاعته من بني تميم برضه جمع فرقة من الفرسان وخلص خلى بتاعته او المهمة بتاعته ان هو - [00:17:52](#)

يشوف موضوع الافيال ده. عمل ايه؟ اول حاجة عملها ان هو بدأ يضربه بالسهم على على قادة الافيال. الفيل بيبقى عليه زي التابوت من الخشب مربوط متربط حوالين بطنه بشكل قوي وراكب فوق التابوت ده واحد بيقود الفيل وجنب - [00:18:12](#)

فيه اتنين من الجنود ماسكين الرماح عشان يحموا الفيل. فهو قال انا مش عارف اتصرف مع الفيل نفسه. الفيل نفسه مش عارف يقتله ازاى اصلا يعني فكمان ضخم جدا قدامه حجاب طبعاً شفافية العادية كمان. افيال محاربة. فقال انا اركز على اللي - [00:18:32](#)

الفيل فبدأ يضرب السهم على الناس اللي بتسوق الافيال دي بتقود الافيال وبالفعل قتل عدد كبير من قادة الافيال. الناس اللي راكبة فوق الافيال. وبعدين عمل الفرقة بتاعته طورت الموضوع وبدأوا يقطعوا التوابيت. يجي على الفيل يقوم جاي - [00:18:52](#)

قطع الحبال اللي رابطة التابوت على الفيل. هو كل ده مش عارف مش عارف يطعن الفيل فين مش عارف يموته ازاى يعني. فبيضربوا اللي بيقطعوا التابوت. فلما التابوت بيقع ما بيعرفش حد ثاني ان هو يقود الفيل. لان لو قام مات قائد الفيل ما عدش فيه فرصة لقيادة الفيل مرة ثانية - [00:19:12](#)

فده اللي قدروا يعملوه في اليوم الاول ان هم وقعوا التوابيت قتلوا قادة الافيال وقطعوا التوابيت فوقعت التوابيت الارض فسرت الافيال بلا توابيت وبلا قائد. آآ المشكلة اتحلّت نسبياً يعني في هذا اليوم خفت الوضع في اخر اليوم. نتيجة ان حركة - [00:19:32](#)

مع الجيش الفارسي صارت ضعيفة. نتيجة غياب القادة لهم. لكن الافيال لسه ما زالت موجودة في ارض القتال. استمر الموضوع ده لحد المغرب عند المغرب انفصلت الجيوش وعرفت هذه الليلة بليلة الهدأة. ليلة الهدأة يعني الامور هديت - [00:19:52](#)

ايش فيها؟ لانه كم من عادة الجيوش في هذه الايام الا تقاتل بالليل؟ وطبعاً بالليل انت ما بتبقاش شايف حاجة. يعني مش شايف جنودك نفسهم يعني احنا بتتكلم على ان الجروب جايز ما يعرفوش بعض. فكمان في الليل يعني ممكن يحصل نوع من الاصابات فكانت الجيوش بتتجنب القتال في اساء اه الليل - [00:20:12](#)

الليلة كانت مقمرة يعني انا بتكلم في تلتاشر شعبان هذا اليوم. هذا اليوم الاول سماه المؤرخون بيوم ارمات. ارمات. والحقيقة ما فيش حد عارف اوي ليه اتسمى يعني في تفسيرات وتأويلات كثيرة اشهر هذه التفسيرات ان المكان - [00:20:32](#)

ده كان اسمه ارماس المكان اللي هو وقعت فيه الموقعة في ارض القادسية ارض القادسية كان اسمه ارناس ده يعني آآ افتراض بيفترضه البعض وبعض الناس بتقول ان ارماس من الرمث. الرمث يعني احد معاني كلمة الرمث الاختلاط - [00:20:52](#)

فان الامر كان فيه اختلاط في التقدير او تقويم الحالة. يا ترى النصر للمسلمين؟ يا ترى مصر للفرس مش معروف. الامر مختلط. لان الجيوش تقريبا خرجت متعادلة في هذا اليوم. نعم زي ما قلنا قبل كده شهداء المسلمين اقل - [00:21:08](#)

من قتلى الفرس خمسمية والفرس عندهم الفين لكن في النهاية الموقعة تعتبر متوازنة. ده كان اليوم الاول من من ايام القادسية. هديت الامور بالليل نامت الجيوش صحيت ثاني يوم تبتدي المعركة ثاني يوم مباشرة - [00:21:28](#)

ثاني يوم هذا كان كان يوماً من الايام السعيدة للمسلمين. وليه من الايام السعيدة؟ لان جالهم مدد. في هذا اليوم جيش المسلمين آآ كان اتنين وتلاتين الف جالهم الف كمان زيادة. يعني ممكن نقول الف والله الف ما هواش رقم كبير - [00:21:48](#)

لكن في اتنين وتلاتين الف لأ الف يفرق. مش بس كده بقى هو فوق الالف دولت واحد بالف؟ اللي هو القعقاع ابن لعمرى التميمي رضي

الله عنه وارضاه. اخو عاصم بن عمرو التميمي. لو تفتكروا في فتوح العراق من اولها في الحلقات الاولى. لما خالد ابن الوليد احتاج -

[00:22:10](#)

اجمد وهو في العراق سيدنا ابو بكر الصديق بعث له رجل واحد بطوله كده على خيل اللي هو قعقاع بن عمرو تيمية الناس قالوا يعني يطلب مددا ترسل رجلا يعني هو عايز جيش وانت تعيدها؟ قال لصوت القعقاع في جيش خير من الف رجل. وهو اسمه - [00:22:30](#) انه يتكلم في الجيش ده افضل ما يكون الف واحد موجود. هكذا كان المسلمون يقيمون بعض الرجال بالف والتقييم ده يا اخوانا كان تقييم على ارض الموقع حقيقي. وهنشوف بعد كده ان شاء الله لما الحلقات تستمر في فتح مصر هنجد ان عمر ابن الخطاب بيبعت -

[00:22:50](#)

اربعة الاف جندي على رأسهم اربعة الواحد بالف. يعني ما كانش مجرد مش القعقاع ابن عمرو التهمي او عياض ابن غنم او غيره. في اسماء كتيرة الواحد منهم بيقم بالف. وانا فاكر ان هو عمرو بن العاص رضي الله عنه لما جا له المدد اللي هو الاربعة رجال دولت

الواحد بالف. قال انا - [00:23:10](#)

تذكرت كلمة لكسرا. عمرو بن العاص تذكر كلمة لكسرى. كسرى القديم. بيقول ان كسرى كان عنده رجال يقيم الواحد منهم بالف برضو في في الدولة الفرنسية كان عندهم بعض الرجال المهرة في القتال اللي عنده عقلية ادارية فزة اللي عنده شئ كسرى كان -

[00:23:30](#)

الواحد بالف. فكان بيقول ان هو فكنت اعلم ان كسرى اذا وضع رجلا في الف وضع رجلا في من هؤلاء الذين فهمونا بالف. في ميمنة وضع الفا في الميسرة. يعني ده يبقى ده برجل هدى بحساب بحسابه الف في الناحية الثانية - [00:23:50](#)

واذا استدعاه من جيش ارسل مكانه الفا. يعني هو فعلا يحاسبه كأن هو الف انسان بيتحركه من هو واحد فقط لكن ده قيمته بهذه الصورة وهذه العظمة. فجاء فقال فانزلت هؤلاء. كلام عمرو بن العاص - [00:24:10](#)

هؤلاء المقام الذي انزله كسرى. يعني كان بيضع مسلا عنده ميمنة فيها ثلاث تلاف وميسرة ثلاث تلاف. لو الزبير ابن العوام واحدة واحد من اللي بالف. في الميمنة يبقى معه الفين بس. والناحية الثانية فيها ثلاث تلاف. يبقى دولت ثلاث تلاف ودول التلت تلاف. هو حاسب

الزبيري بالف خلاص - [00:24:30](#)

في القعقاع بن عمرو التميمي من هزه النوعية. القعقاعه بن عمرو التميمي بالف رجل. فده ما شاء الله جاي جاء بمدد. عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المدينة المنورة بيراقب الاوضاع هنا وهناك. في الشام وفي القادسية او في العراق. انتصر المسلمون قبل

كده - [00:24:50](#)

شهر او باربعين يوم في موقعة اليرموك على طول بعث رسالة لابي عبيدة ابن الجراح قائد المسلمين في الشام ابعت مدد قادسية وعلى رأس المدد القعقاع ابن عمرو التميمي وهاشم ابن عبدالله النبي وقاسم ده دين براحة. اليوم الاول ده جه المدد بتاع القعقاع بن

عمرو التميمية. فجده - [00:25:10](#)

اربعة الف. فعمر ابن الخطاب هو اللي موجه القعقاع من الشام الى العراق. جه القعقاع اول ما جه. على طول دول ثلاث حاجات عملها غيرت من خريطة الموقعة. غيرت من الاحداث. اول شئ عمله ان هو جاي معه الف واحد فقط - [00:25:30](#)

قسم الالف دولت ميت قسم. كل قسم عشر رجال فقط. وخواهم لا يأتون الى ارض المعقم. وجهوا للقتال شغال. ثاني يوم كان بدأ

القتال بالفعل. ما دخلش الالف مرة واحدة. دخل عشرة بس من الجنود عشرة من الجنود. وهم داخليين قال لهم - [00:25:50](#)

تثير الرمال. اعملوا حركة شديدة جدا وانتم جايبين جري للخيول بشكل كبير. فيرى الفرسان عشرة ان عشرة من المسلمين قد

اتوا كنوع من المدد. طبعاً عشرة مش باينين. لكن شوية وعشرة تانيين يبجوا. وشوية وعشرة تانيين يبجوا وعشرة - [00:26:10](#)

ميت مرة فالفرس مش عارفين بقى اخرهم كام فبدأ يحصل نوع من الهزيمة النفسية عند الفرسان في نفس الوقت المسلمين أنفسهم ومش عارفين جاي كام. فبرضو شايفين ما شاء الله امداد عمالة تيجي ورا امداد. الالف لو كل جم مرة واحدة كانوا عملوا دفعة

معنوية قوية للمسلمين مرة - [00:26:30](#)

وعملوا هزيمة نفسية شوية للفرس مرة وخلص على كده والناس هتاخذ على الوضع واتنين وتلاتين الف زائد ثلاثة وتلاتين الف. لكن طول ما انت متوقع ان يبجي ناس تانية تانية يا ترى هيخلصوا امتى دولت؟ كل شوية كل كام دقيقة يخش عشرة كل فتقعد تديك الفكرة من افكار القعقعة ابن عمرو التميمي رضي الله عنه وارضاه. الفكرة - [00:26:50](#)

التانية اللي عملها ان هو قال ان انا استفز حد من القادة الكبار الفرس اللي بيحركوا الجموع دي كلها لو قتل القادة الكبار تسقط هممة الفرس. فخرج الى ساحة القتال وطلب النزال مع احد المقاومين احد القادة الكبار خرج له بهما - [00:27:10](#)

تذويه. هو شاف به احمد الجزوري من هنا وعرف ان هو مين باهمنو جازويه وقال وعبيدة. وعبيد عبيد بن مسعود الثقفي اللي هو شهيد الجسر ومهما انجازوه ده هو اللي انتصر على المسلمين في موقعة الجسر. فجعله حظه. يعني هو ده آآ قال هو ده - [00:27:30](#)

نصيبه في الموقعة خرج القعقعة اللي قتال بها من ابن آآ جذوي هذا ما فيش هي لحظات وقتل بهما آآ جذويه. القعقاع قتل بها فسقط يعني احد كبار القادة وراجل كان له عند المسلمين اثر سيء للغاية. فده غير برضو من مجريات الامة - [00:27:50](#)

ورفع معنويات المسلمين جدا وحسس المسلمين الانتقام والثأر لابي عبيد ابن مسعود الثقافي ولشهداء الجسر ورفع المعنويات والهمة وفي نفس الوقت كسب الفرصة اس كسرة آآ آآ كبيرة. الحاجة الثالثة عملها حاجة غريبة جدا تلبس الجمال المسلمة. عندنا عندنا جمال كثير الجيش - [00:28:10](#)

ما فيهموش جمال. لبس الجمال المسلمة اللي شايلين عليها العتاد والمؤن. خيام. جاب الخيام خلعها ولبسها الدولة حلق على فيها اجراس. فبقى شكل الجمل شكله غريب. شكل واطلق هذه الجماعة على الجيش الفارسي. ففعلت الجمال في الجيش الفارسي في خيول الجيش - [00:28:30](#)

كفارسي مسلما فعلت افيال الجيش الفارسي في خيول المسلمين. فبدأ يحصل اضطراب في الجيش الفارسي وهربت الجموع بشكل كبير جدا. هذا اليوم اسمه يوم اهواث الذي جاء فيه الغوث. من الشام الى الى - [00:28:50](#)

الجيش الاسلامي في القادسية وغير الى حد كبير جدا من مجريات الامور. ترى ماذا سيحدث بعد آآ هذا التطور بقدوم القعقاع بن عمرو التميمي وتطورات اخرى ان شاء الله هنشوفها. ترى مازا ستكون نتيجة الموقعة النهائية بشكل كامل؟ هذا ما نعرفه - [00:29:10](#)

وبازن الله في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:30](#)